2022-10- 16
العدد:3745

مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

بعد قضاء 5 مدنيين.. تحذيرات من استهداف المخيمات في الشمال السوري

- إنقاذ مهاجرين بينهم فلسطينيون سوريون قبالة السواحل الإيطالية
- البدء بمشروع خزان المياه في مخيم حندرات
- مخيم خان الشيح. شكاوى من انقطاع المياه

آخر التطورات

قال فريق (منسقو استجابة سوريا) إنه وثق الانتهاكات بحق المدنيين في مناطق ريف حلب الشمالي والشرقي خلال الأسبوع الفائت بعد الاشتباكات التي شهدتها المنطقة بين فصائل المعارضة.

وأوضح فريق الاستجابة أن 5 مدنيين قضوا وأصيب 38 آخرين معظمهم من النساء والأطفال بعد استهداف 11 مخيماً في المنطقة خلال الاشتباكات وإطلاق النار العشوائي، فيما تسببت الاشتباكات بتضرر أكثر من 58 خيم، ونزوح 1600 عائلة من المخيمات وأكثر من 1200 عائلة أخرى داخل المدن والبلدات.

وأشارت مجموعة العمل أن من بين الجرحى لاجئين فلسطينيين أصيبوا بجروح طفيفة نتيجة الاشتباكات التي دارت بمحيط مخيمي دير بلوط والمحمدية عُرف منهم لاجئ فلسطيني مُهجر من مخيم اليرموك من عائلة السرحان.

وحذر فريق (منسقو الاستجابة) كافة الأطراف من عودة استهداف المدنيين وخاصة في المخيمات وذلك لكونها مصنفة كجرائم حرب، إضافة إلى عدم قدرة المدنيين بشكل عام وقاطني المخيمات بشكل خاص على النزوح من مكان إلى آخر، مطالبين كافة المنظمات الإنسانية العاملة في المنطقة، عودة العمل في مختلف المناطق وإعادة العمليات الإنسانية للمدنيين، والعمل على تعويض الأضرار الناجمة عن الأحداث الأخيرة في مخيمات النازحين وأبرزها إعادة تأهيل المأوى للعائلات التي فقدت خيامها.

وتعيش في مناطق أطمة ومخيمي المحمدية ودير بلوط عشرات العائلات الفلسطينية المُهجرة من مناطق جنوب دمشق ومخيمات اليرموك وخان الشيح والنيرب وقدسيا.

في سياق آخر تمكنت فرق الإنقاذ الإيطالية من سحب قارب يقل أكثر من 65 مهاجراً إلى البر الإيطالي بعد أن كان على وشك الغرق بسبب ارتفاع الموج بالقرب من السواحل الإيطالية.

وأفادت مصادر إعلامية أن مركباً يحمل عدداً كبيراً من المهاجرين بينهم فلسطينيون سوريون تركهم المُهرب بعد أن بدأت المياه تتسرب إلى القارب، مما اضطر البعض للقفز باتجاه البحر، لتتمكن فرق الإنقاذ من الوصول إليهم بعد اتصالات أجراها المهاجرون بـ "خلية الإنقاذ والمتابعة" التي تقوم بخدمة اللاجئين لمنع تعرضهم للخطر.

على صعيد آخر أفادت مصادر من داخل مخيم حندرات للاجئين الفلسطينيين في حلب أن أعمال بناء خزان المياه بدأت قبل عدة أيام بتمويل من منظمة أوكسفام.

وأوضح نشطاء من أبناء المخيم أن الجهود ستواصل حتى إنهاء بناء الخزان الذي سيغذي معظم أجزاء المخيم على أن يتم تسليم المشروع جاهزاً بعد 5 أشهر اعتباراً من الشهر الحالي.

وزارت العديد من الوفود التابعة لوكالة الأونروا والهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب المخيم وأطلقوا وعوداً بتعجيل إعادة ترميم وبناء المدرسة والمستوصف الصحي، والعمل على إعادة تأهيل شبكتي الكهرباء والهاتف.

من زاوية أخرى طالب أهالي مخيم خان الشيح، في ريف دمشق الغربي، الجهات المعنية، بضرورة إعادة ضخ المياه إلى منازلهم خاصة أن العديد من العائلات لا تمتلك القدرة على شراء المياه من الصهاريج، لضعف الإمكانات المادية وانعدامها، ناهيك عن انتشار البطالة، وعدم وجود دخل مادي ثابت، حيث بلغ سعر خزان الماء المؤلف من 5 براميل 10 آلاف ليرة سورية من الصهاريج المتنقلة.

وأوضح مراسل مجموعة العمل في المخيم أن الأهالي لا يعتمدون اعتماداً كلياً على مياه الخزان الرئيسي، لتوفر الآبار لدى عدد لا بأس به من العائلات، حيث تكمُن المشكلة بانقطاع التيار الكهربائي، لساعات طويلة، مما يحرمهم الاستفادة من آبارهم، ويضطرهم لشراء المياه من الصهاريج.

هذا ويعيش أهالي مخيم خان الشيح أوضاعاً معيشية غاية في الصعوبة نتيجة ارتفاع الأسعار وانتشار البطالة وتقلص حجم مساعدات الأونروا.